

تتمية بعض مهارات ريادة الأعمال باستخدام برنامج للألعاب المائية للطفولة المبكرة

أ.م.د/ هبه إبراهيم محمد الأشقر

أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

كلية التربية - جامعة حلوان

كلية التربية جامعة السلطان قابوس

المعار من كلية التربية الرياضية للبنات-جامعة حلوان

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في حياة الإنسان ككل، فالطفل هو البنية الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، ويرى المهتمين بهذه المرحلة إن أنسب طريقة للتعليم للطفل هي اللعب؛ فيعد اللعب أحد أهم أفرع التربية الحركية والتي تجذب الأطفال أكثر من أي نوع من أنواع التعليم الأخرى، وقد اتفق كل من (عزيزة خليل، 2013)، (إيلي زهران وآخرون، 2005) على أن اللعب هو أول أشكال الاتصال لدى الأطفال مع البيئة المحيطة بهم، ولها تأثيرها الإيجابي على الطفل، لذلك اتجهت معظم الدراسات الحديثة إلى إعداد الأطفال حتى يصبحوا قادة المستقبل، وإحدى الطرق التي نستطيع فعلها لتأهيلهم هي تنمية مهارات ريادة الأعمال لديهم، وذلك لأن الثورة الريادية التي جذبت انتباه وتفكير العديد من الباحثين في هذا المجال خلال السنوات العشر الأخيرة استطاعت أن تغزو جميع جوانب الفكر والتخطيط، وفي هذا الصدد فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى ضرورة توفير بنية معرفية في مجال ريادة الأعمال منها دراسة كلا من (Arminda & Maria 2011) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تعليم ريادة الأعمال للأطفال، (سمير برهومه، 2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الريادية لطلبة حاضنات الأعمال في الجامعات الأردنية، وأثرها على المشروعات الريادية، والتعرف على المنظمات التي تدعم رواد الأعمال وبخاصة في الجامعات والكليات، (ذكية سعيد، 2015) التي اعتمدت على قياس فاعلية برنامج توجيهي قائم على النظرية الاجتماعية المعرفية المهنية وذلك لتنمية بعض المهارات المرتبطة بريادة الأعمال كالنضج الشخصي والمهارات المهنية، (خولة بنت سعيد، 2016) والتي اعتمدت في دراستها على تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان، راشد الحمالي، (هشام يوسف، 2016) والتي استهدفت التعرف على واقع ثقافة ريادة الأعمال وآليات تفعيلها بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية، (سعدية سلطان، 2016) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توفر خصائص الريادة لدى طلبة البكالوريوس تخصص ريادة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية، ودراسة (José Carlos et al, 2017) حيث تهدف هذه الدراسة إلى جمع المعلومات النظرية عن أحدث التطورات لريادة الأعمال، (جنات البكاتوشى، 2018) التي أشارت إلى أهمية استخدام الاستراتيجيات القائمة

على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، (مني مصطفى، 2019) حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعليم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال. ومما سبق فقد لاحظت الباحثتان أنه على الرغم من اهتمام الدول بتخطيط مناهج لتنمية ريادة الأعمال عند الطلاب في المدارس والجامعات، إلا أنه لم يتم التطرق إليها بشكل كافٍ في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث اتضح أنه للوصول بالأطفال في هذه المرحلة إلى مهارات ريادة الأعمال المطلوبة لا بد من تطوير مهاراتهم، ومعرفة أفضل السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم ومدعمهم بالدوافع والرغبة في تحقيق الذات ومع ذلك فإن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التعليمية مازال قائم على طرق التلقين والتعليم التقليدي التي تقلل من شأن الطفل وتصنع منه متعلم إتكالياً سلبياً فيؤدي إلى إطفاء الإبداع لديه، وعدم احتواء المناهج الحالية في رياض الأطفال على أنشطته تنمي ريادة الأعمال، وعدم تدريب الأطفال على مهارات ريادة الأعمال سواء داخل حجرة الدراسة أو من خلال النشاط الحركي الخارجي، بالرغم من الاهتمام العالمي بريادة الأعمال والتدريب على مهارتها في المناهج والمقررات الدراسية إلا أن ذلك ما زال غائباً عن مؤسستنا التعليمية فالجهود في ذلك المجال مقصوره على المرحلتين الثانوية والجامعية، مما دعا الباحثتان للدراسة الحالية حيث إن التدريب على مهارات ريادة الأعمال من الصغر يمكن أن يساهم في إكساب الأطفال المعارف و المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال، كما يتيح للطفل اكتشاف ذاته وقدراته .

مشكلة البحث :

ومن خلال تواجد الباحثتان مع معلمات رياض الأطفال، والتحدث عن آرائهم حول ريادة الأعمال عند الأطفال وتنمية المنهج للمهارات التي يحتاجها الطفل ليكون رائد أعمال، حيث دار الحوار مع المعلمات بطريقة فردية وجماعية، حول هل المنهج الحالي في رياض الأطفال يساعد الطفل أن يكون رائداً للأعمال في المستقبل؟ وتمركزت الإجابات حول أن بعض المعلمات يؤي دون المنهج بما فيه من مهارات، والبعض الآخر يؤكد أن هذه المهارات يتم تنميتها عن طريق اجتهادات المعلمات ولكن المنهج لم يحددها بطريقة ملموسة، وإن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التعليمية مازال قائم على طرق التلقين والتعليم التقليدي التي تقلل من شأن الطفل وتصنع منه متعلماً إتكالياً سلبياً فيؤدي إلى ضعف طاقات الإبداع لديه، ومما سبق تري الباحثتان أنه على الرغم من اهتمام الدول بتخطيط مناهج لتنمية ريادة الأعمال عند الطلاب في المدارس والجامعات، إلا أنه لم يتم التطرق إليها بشكل كافٍ في مرحلة الطفولة المبكرة، وعدم احتواء المناهج الحالية على أنشطته تنمي ريادة الأعمال،

والتدريب على مهارات قيادة الأعمال سواء داخل حجرة الدراسة أو من خلال النشاط الحركي الخارجي للطفولة المبكرة، بالرغم من الاهتمام العالمي بقيادة الأعمال والتدريب على مهارتها في المناهج والمقررات الدراسية إلا ان ذلك ما زال غائباً عن مؤسستنا التعليمية فالجهود في ذلك المجال مقصورة على المرحلتين الثانوية والجامعية، مما دعا الباحثان للبحث حول التدريب على مهارات قيادة الأعمال من الصغر يمكن أن يساهم في إكساب الأطفال المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو قيادة الأعمال، كما يتيح للطفل اكتشاف ذاته وقدراته، حيث اتضح انه للوصول بالأطفال في هذه المرحلة إلى مهارات قيادة الأعمال المطلوبة لا بد من تطوير مهاراتهم، عن طريق اللعب، وتعتبر الألعاب المائية ألعاب لا يشعر الطفل معها أنه تحت ضغط عملية تعليمية وتلقينية، بالإضافة إلى أنها ممتعة ومشوقة للأطفال عن اللعب خارج الماء.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية بعض مهارات قيادة الأعمال باستخدام برنامج للألعاب المائية للطفولة المبكرة

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وللمجموعة الضابطة في مقياس رياده الأعمال في جميع أبعاده.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس رياده الأعمال في جميع أبعاده.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

قيادة الأعمال: **leading businesses**: "العمل على بناء الكفاءات للأطفال القادرين على تحديد الفرص وتطوير وتنمية جزء من مشروع قائم على توسيع نطاق بيئة التعلم إلى بيئات مخاطر واقعية". (Andy : 2018).

الألعاب المائية: **Aquatic Games**: "هي الألعاب التي تؤدي على أو داخل أو تحت سطح الماء بأداة أو بدون أداة على شكل فردي أو زوجي أو جماعي وتؤدي إما حرة أو منظمة بهدف التعلم أو الترويح أو المنافسة". (Mona, Heba : 2016).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

المنهج شبه التجريبي باستخدام القياسات (القبليّة - والبعديّة) على مجموعتين (تجريبية -

ضابطة)

مجتمع البحث:

أطفال مدرسة أختاتون للغات مرحلة رياض الأطفال KG2 وقد بلغ حجم المجتمع (250) طفل وطفلة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وتكونت من (80) طفل تراوحت أعمارهم بين (5 - 6) سنوات وتم تقسيم العينة إلى (20) طفل لإجراء التجربة الاستطلاعية، و (60) طفل لإجراء التجربة الأساسية 20 تجريبية و20 ضابطة حيث تقوم احد الباحثتان بالنزول في مادة التدريب الميداني في نفس المدرسة، وقد قامت الباحثتان بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في المتغيرات التالية: (الطول، الوزن، السن، مقياس مهارات قيادة الأعمال)

جدول (1)

توصيف مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في أبعاد مقياس قيادة الأعمال

| م | المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|----|-----------------------|-------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 1 | السن | سنة | 5.93 | 0.43 | 6.00 | 0.15 |
| 2 | الوزن | كجم | 19.67 | 0.86 | 20.00 | -0.17 |
| 3 | الطول | سم | 1.04 | 0.42 | 1.04 | 0.27 |
| 4 | تحمل المسؤولية | درجة | 3.3167 | 0.5964 | 3.00 | 1.749 |
| 5 | التخطيط | درجة | 3.2167 | 0.4155 | 3.00 | 1.411 |
| 6 | إتخاذ القرار | درجة | 3.1667 | 0.3758 | 3.00 | 1.835 |
| 7 | الابتكار | درجة | 3.3167 | 0.5039 | 3.00 | 1.214 |
| 8 | الطموح | درجة | 3.2167 | 0.4903 | 3.00 | 2.257 |
| 9 | إدارة الفريق | درجة | 3.3 | 0.4975 | 3.00 | 1.316 |
| 10 | الدرجة الكلية للمقياس | درجة | 19.566 | 1.323 | 19 | 0.808 |

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة 0.05. ودرجات حرية (49) = 1.671 س

يتضح من جدول (1) ان جميع قيم معاملات الالتواء قد انحصرت ما بين ± 3 علي جميع أبعاد مقياس قيادة الأعمال مما يدل على اعتدالية البيانات

جدول (2)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية علي أبعاد مقياس قيادة الأعمال

| قيمة ت | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | الأبعاد |
|--------|------------------|--------|--------------------|--------|-----------------------|
| | ع | م | ع | م | |
| 0.215 | 0.606 | 3.333 | 0.595 | 3.3 | تحمل المسؤولية |
| 0.308 | 0.406 | 3.2 | 0.43 | 3.233 | التخطيط |
| 0.637 | 0.646 | 3.266 | 0.379 | 3.166 | اتخاذ القرار |
| 0.254 | 0.546 | 3.333 | 0.466 | 3.3 | الابتكار |
| 0.787 | 0.52 | 3.266 | 0.461 | 3.166 | الطموح |
| 0.516 | 0.546 | 3.333 | 0.449 | 3.266 | إدارة الفريق |
| 0.773 | 1.368 | 19.700 | 1.304 | 19.433 | الدرجة الكلية للمقياس |

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة 0.05. ودرجات حرية (49) = 1.671
يتضح من جدول (2) ان قيمة ت المحسوبة جاءت غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة
0.05 على جميع أبعاد مقياس ريادة الأعمال بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية فى
القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

أدوات جمع البيانات:

المقابلات:

قامت الباحثتان بإجراء مقابلات مفتوحة مع بعض معلمات مدرسة أختاتون للغات التابعة
لإدارة القاهرة الجديدة اللاتي لا تقل عدد سنوات خبراتهم عن 10 سنوات، بهدف التعرف على
آرائهم حول ريادة الأعمال عند الأطفال وتنمية المنهج للمهارات التي يحتاجها الطفل لىكون
رائد أعمال.

مقياس مهارات ريادة الأعمال (إعداد الباحثتان):

يهدف مقياس ريادة الأعمال إلى قياس مدى اكتساب طفل مرحلة الطفولة المبكرة لبعض
مهارات ريادة الأعمال، وقد قامت الباحثتان بعرض الأبعاد المقترحة على عدد (5) خبراء
متخصصين بهدف التعرف على مدى مناسبتها للإجراءات البحث، قد تراوحت النسبة المئوية
للآراء الخبراء حول أبعاد مقياس مهارات ريادة الأعمال المقترح، بين (50 : 100%)
واعتمدت نسبة 70% فأكثر لقبول البعد لذا فقد تمت الموافقة على (6) أبعاد هي (تحمل
المسؤولية، التخطيط، اتخاذ القرار، الطموح، الابتكار، إدارة الفريق) وتم استبعاد بعد (التعامل
الإيجابي).

صمم المقياس من ست أبعاد احتوي كل بعد على ثلاث بطاقات مصوره أي أن المقياس
عبارة عن 18 بطاقة مصورة تقيس مدى اكتساب الطفل لأحد مهارات ريادة الأعمال وتتكون
كل بطاقة من صورة، موقفين إحداهما صحيح والأخر خاطئ وعلى الطفل اختيار الموقف
الذي يجد مناسب للرد على سؤال المعلمة وذلك بالإشارة إلى الموقف المناسب من وجهة نظره
فى حالة الإجابة الصحيحة يأخذ الطفل درجتان أما فى حالة الإجابة الخاطئة يأخذ درجة. قامت
الباحثتان بوضع المواقف الخاصة بكل بُعد من أبعاد المقياس وقد راعت الباحثتان عند وضع
المواقف ما يلي:

ان تكون المواقف واضحة ومفهومة

ألا توحى المواقف بنوع الإجابة.

ألا تشمل المواقف على أكثر من معني.

الابتعاد عن المواقف صعبة الفهم.

أن يقيس الموقف البُعد الذي ينتمي إليه وبذلك تكونت الصورة المبدئية لمقياس مهارات ريادة الأعمال على عدد (18) موقف في صورتها المبدئية موزعة على (6) أبعاد. تم عرض المواقف الخاصة بكل بعد على الخبراء السابق ذكرهم ملحق (1) وذلك لإبداء الرأي في الآتي:

مناسبة المواقف لقياس مهارات ريادة الأعمال.

تحديد مدى ملائمة كل موقف وصلاحيته.

تحديد مدى وضوح المواقف وسهولة فهمها.

ارتباط المواقف بالبعد الذي ينتمي إليه.

وقد تم التوصل إلى تعديل الصياغة اللفظية والأشكال لبعض المواقف ليصبح المقياس عبارة عن ستة أبعاد كل بعد ثلاث مواقف.

المعاملات العلمية لمقياس مهارات ريادة الأعمال:

معامل الصدق:

صدق المحتوى: تم عرض أبعاد ومواقف المقياس على الخبراء واعتبرت الباحثتان نسبة اتفاق الخبراء على الأبعاد و المواقف معيار لصدقه. .

صدق المقارنة الطرفية : عن طريق تطبيق المقياس على عينة قوامها (20) طفل من مجتمع البحث) ومن خارج العينة الأساسية ، وقد تم ترتيب درجات عينة البحث ترتيباً تصاعدياً وتم تقسيمها إلى رباعيات، وتمت المقارنة بين الرباعيين الأعلى والأدنى.

جدول (3)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى علي أبعاد مقياس ريادة الأعمال

| قيمة ت | الربيع الأدنى | | الربيع الأعلى | | الأبعاد |
|--------|---------------|--------|---------------|--------|----------------|
| | ع | م | ع | م | |
| 5.398 | 0.408 | 2.833 | 0.894 | 5.00 | تحمل المسؤولية |
| 4.226 | 0.516 | 2.666 | 0.816 | 4.333 | التخطيط |
| 3.162 | 0.836 | 2.500 | 0.983 | 4.166 | اتخاذ القرار |
| 5.071 | 0.816 | 2.333 | 0.516 | 4.333 | الابتكار |
| 5.966 | 0.547 | 2.500 | 0.516 | 4.333 | الطموح |
| 4.602 | 0.983 | 2.166 | 0.408 | 4.166 | إدارة الفريق |
| 7.857 | 0.836 | 17.500 | 2.786 | 26.833 | الدرجة الكلية |

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 ودرجات حرية (49) = 1.671

يتضح من جدول (3) ان قيمة ت المحسوبة جاءت دالة إحصائياً عند مستوي دلالة

0.05 على جميع أبعاد مقياس ريادة الأعمال بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ولصالح الربيع

الأعلى مما يدل علي أن المقياس على درجة مقبولة.

الثبات: ولتحقيق الثبات لمقياس ريادة الأعمال، تم تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق

جدول (4)

معاملات الارتباط بين التطبيقين (الأول - الثاني) على أبعاد مقياس ريادة الأعمال

| الابعاد | التطبيق الأول | | التطبيق الثاني | | قيمة ر |
|----------------|---------------|-------|----------------|-------|--------|
| | ع | م | ع | م | |
| تحمل المسؤولية | 3.750 | 0.850 | 3.975 | 0.825 | 0.984 |
| التخطيط | 3.750 | 0.786 | 3.550 | 0.686 | 0.939 |
| اتخاذ القرار | 3.700 | 0.801 | 3.400 | 0.680 | 0.968 |
| الابتكار | 3.550 | 0.686 | 3.600 | 0.680 | 0.925 |
| الطموح | 3.550 | 0.686 | 3.350 | 0.489 | 0.959 |
| إدارة الفريق | 3.350 | 0.598 | 3.550 | 0.686 | 0.962 |
| الدرجة الكلية | 21.900 | 3.177 | 21.400 | 2.562 | 0.826 |

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 ودرجات حرية (49) = 1.671

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني على أبعاد مقياس ريادة الأعمال قد تراوحت بين (0.826:0.984) مما يدل على أن هذه المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

البرنامج المائي:

تم تخطيط برنامج ي تكون من مجموعة من الألعاب المائية لا كساب الأطفال بعض مهارات ريادة الأعمال، التي تصقل وتنمي شخصياتهم وتجعلهم أكثر طموحا وتحملا للمسئولية وأكثر قدره على التخطيط واتخاذ القرار والطموح إلى الابتكار، وضبطها والتحقق من صلاحيتها وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، للتأكد من مدى صلاحيتها للأطفال.

الألعاب المائية في صورتها الأولية: تم عرض صورته مبدئية للألعاب المائية المستخدمة على مجموعته من الخبراء، وأشارت نتائج آراء الخبراء تعديل في طرق أداء وصياغة بعض الألعاب المستخدمة.

الألعاب المائية في صورتها النهائية: استنادا إلى الدراسات النظرية والمرتبطة ونتائج رأي الخبراء، فقد تم وضع الألعاب المائية للأطفال وقد استهدفت ما يلي:

دعم وحث وإثراء روح ريادة الأعمال من خلال المشاركة والتحفيز للأنشطة الدقيقة التي تم تصميمها بعناية لتناسب المرحلة العمرية للطفل، وذلك لتشجيع الأطفال على حل المشاكل والتفكير والابتكار وبناء الثقة في الذات وتنمية قدرات الطفل على (تحمل المسؤولية - التخطيط - اتخاذ القرار - الطموح - الابتكار - إدارة الفريق)، وذلك كله بأسلوب لا يشعر الطفل معه أنه تحت ضغط عملية تعليمية وتلقينية، ولتحقيق ذلك راعت الباحثتان الجوانب التالية:

مناسبة الألعاب لتحقيق الهدف الموضوع من أجله.
 مراعاة عرض نماذج متعددة لأداء الألعاب والمهارات التي يتم تميمتها.
 ملاءمتها لأفراد العينة.
 التدرج من السهل إلى الصعب
 التشويق من خلال التنوع في الألعاب المائية.
 مناسبة الأدوات لأفراد العينة.
 استخدام مثيرات سمعية وبصرية مع مراعاة تهيئة وسائل الانتباه مثل التنويع في الأدوات والأشكال والإحجام والألوان والمجسمات المستخدمة لجذب انتباه الأطفال.
 إكساب الأطفال بعض المعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات برياضة لأعمال.
الخطوات التنفيذية للدراسة:
الدراسة الاستطلاعية:
 أجريت الدراسة الاستطلاعية على عدد (20) طفل من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.
القياس القبلي:
 أجري القياس القبلي بمدرسة أختاتون وذلك بتطبيق مقياس ريادة العمال على مجموعتي البحث (التجريبي والضابطة).
تنفيذ تجربة الدراسة:
 تم تنفيذ البرنامج المقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال في صورته النهائية لمدة (8) أسابيع على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تمارس حصة النشاط المتبعة من قبل المدرسة.
القياس البعدي:
 بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أجريت القياسات البعدية على مقياس ريادة العمال.
المعالجات الإحصائية:
 (المتوسط الحسابي، الوسيط، معامل الالتواء، اختبار "ت"، معامل الارتباط "ر"، النسبة المئوية لمعدلات التغيير)

عرض النتائج وتفسيرها:

جدول (5)

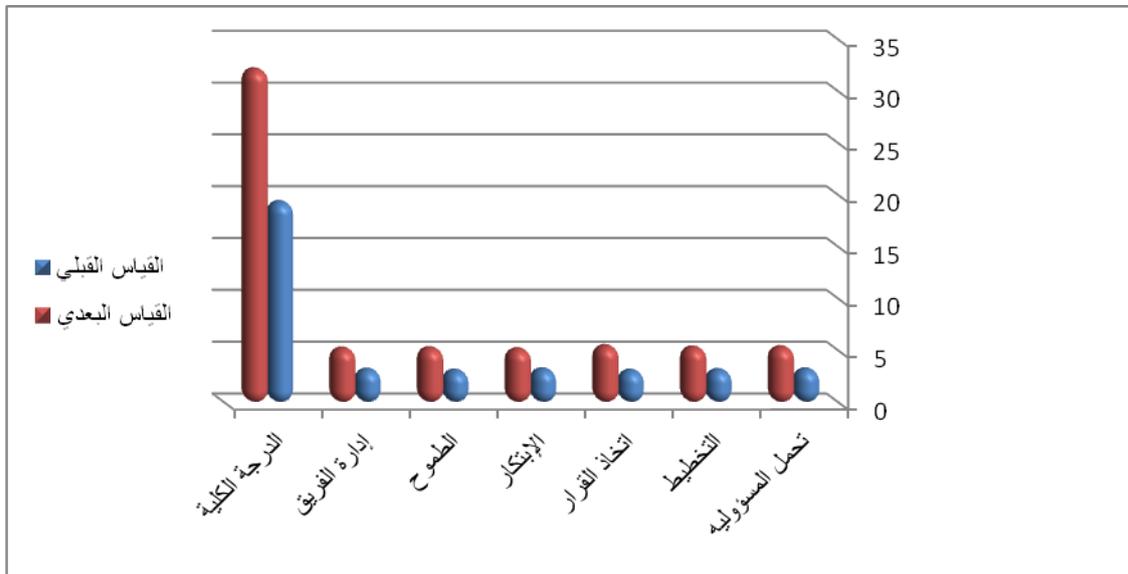
دلالة الفروق ونسب التغير بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبيّة

على أبعاد مقياس ريادة الأعمال

| نسب التغير | قيمة ت | انحراف الفرق | متوسط الفرق | القياس البعدي | | القياس القبلي | | الأبعاد |
|------------|--------|--------------|-------------|---------------|--------|---------------|--------|----------------|
| | | | | ع | م | ع | م | |
| %64.6 | 13.581 | 0.86 | 2.133 | 0.626 | 5.433 | 0.595 | 3.3 | تحمل المسؤولية |
| %67.0 | 16.979 | 0.698 | 2.166 | 0.563 | 5.4 | 0.43 | 3.233 | التخطيط |
| %74.8 | 23.312 | 0.556 | 2.366 | 0.507 | 5.533 | 0.379 | 3.166 | اتخاذ القرار |
| %58.6 | 12.195 | 0.868 | 1.933 | 0.678 | 5.233 | 0.466 | 3.3 | الابتكار |
| %68.4 | 14.231 | 0.833 | 2.166 | 0.66 | 5.333 | 0.461 | 3.166 | الطموح |
| %62.3 | 13.771 | 0.808 | 2.03 | 0.702 | 5.3 | 0.449 | 3.266 | إدارة الفريق |
| %65.87 | 27.92 | 0.458 | 2.510 | 2.011 | 32.233 | 1.304 | 19.433 | الدرجة الكلية |

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 ودرجات حرية (49) = 1.671

ينتضح من جدول رقم (5) ان قيمة "ت" المحسوبة جاءت دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة 0.05 على جميع أبعاد مقياس ريادة الأعمال بين القياسات القبليّة والبعدية لـدي المجموعة التجريبيّة ولصالح القياسات البعدية كما انحصرت نسب التغير بين (58.6% ، 74.8%) بين القياسات القبليّة والبعدية لصالح القياسات البعدية .



شكل (1)

دلالة الفروق ونسب التغير بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبيّة

على أبعاد مقياس ريادة الأعمال

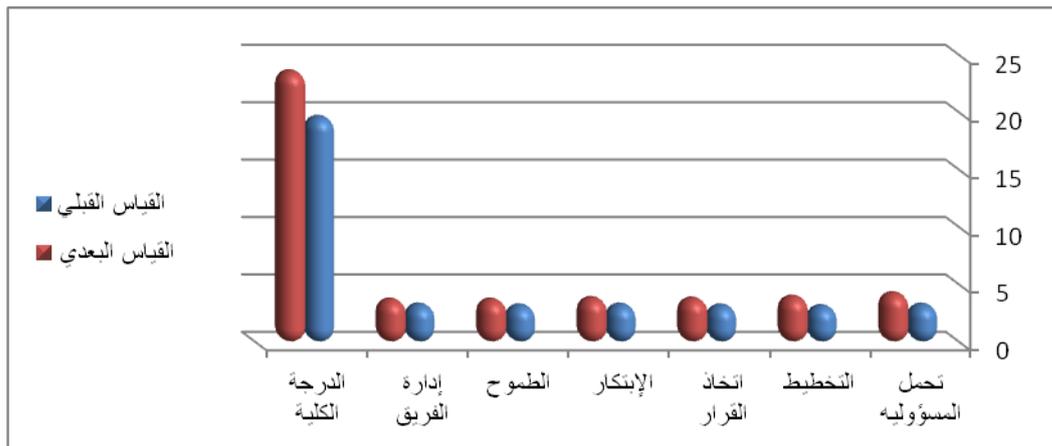
جدول (6)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة علي أبعاد مقياس ريادة الأعمال

| الأبعاد | القياس القبلي | | القياس البعدي | | متوسط الفرق | انحراف الفرق | قيمة ت | نسب التغير |
|----------------|---------------|-------|---------------|-------|-------------|--------------|--------|------------|
| | ع | م | ع | م | | | | |
| تحمل المسؤولية | 3.333 | 0.606 | 4.33 | 0.606 | 1.00 | 0.787 | 6.952 | 29.9% |
| التخطيط | 3.2 | 0.406 | 4.033 | 0.718 | 0.833 | 0.746 | 6.113 | 26.0% |
| اتخاذ القرار | 3.266 | 0.646 | 3.866 | 0.819 | 0.633 | 0.718 | 4.829 | 18.4% |
| الابتكار | 3.333 | 0.546 | 3.9 | 0.758 | 0.566 | 0.678 | 4.572 | 17.0% |
| الطموح | 3.266 | 0.52 | 3.766 | 0.678 | 0.5 | 0.682 | 4.014 | 15.3% |
| إدارة الفريق | 3.333 | 0.546 | 3.766 | 0.626 | 0.433 | 0.504 | 4.709 | 13.0% |
| الدرجة الكلية | 19.700 | 1.368 | 23.66 | 2.264 | 3.966 | 2.326 | 9.339 | 20.10% |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة 0.05. ودرجات حرية (49) = 1.671

يتضح من جدول (6) ان قيمة "ت" المحسوبة جاءت دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 على جميع أبعاد مقياس ريادة الأعمال بين القياسات القبلية والبعديّة لدي المجموعة الضابطة ولصالح القياسات البعديّة كما انحصرت نسب التغير بين (13.0% ، 29.9%). بين القياسات القبلية والبعديّة لصالح القياسات البعديّة.



شكل (2)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة علي أبعاد مقياس ريادة الأعمال

جدول (7)

دلالة الفروق ونسب التغير بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في أبعاد

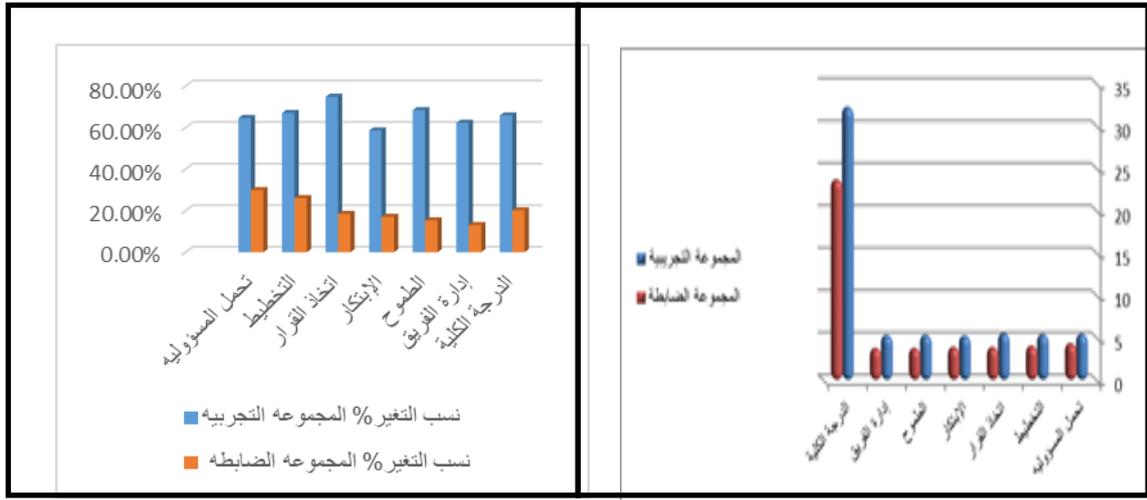
مقياس ريادة الأعمال

| الأبعاد | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | نسب التغير | قيمة ت | نسب التغير |
|----------------|--------------------|-------|------------------|-------|------------|--------|------------|
| | ع | م | ع | م | | | |
| تحمل المسؤولية | 5.433 | 0.626 | 4.33 | 0.606 | 64.6% | 6.912 | 61.7% |
| التخطيط | 5.4 | 0.563 | 4.033 | 0.718 | 67.0% | 8.2 | 41.0% |
| اتخاذ القرار | 5.533 | 0.507 | 3.866 | 0.819 | 74.8% | 9.472 | 65.4% |

| | | | | | | | | |
|---------------|--------|-------|--------|--------|-------|--------|--------|--------|
| الابتكار | 5.233 | 0.678 | 58.6% | 3.9 | 0.758 | 17.0% | 7.172 | 41.6% |
| الطموح | 5.333 | 0.66 | 68.4% | 3.766 | 0.678 | 15.3% | 9.057 | 53.1% |
| إدارة الفريق | 5.3 | 0.702 | 62.3% | 3.766 | 0.626 | 13.0% | 8.927 | 49.3% |
| الدرجة الكلية | 32.233 | 2.011 | 65.87% | 23.666 | 2.264 | 20.10% | 15.492 | 45.77% |

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة 0.05. ودرجات حرية (49) = 1.671

يتضح من جدول (6) ان قيمة "ت" المحسوبة جاءت دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 على جميع أبعاد مقياس ريادة الأعمال في القياسات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق في نسب التغير بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس ريادة الأعمال حيث تراوحت ما بين (58.6%، 74.8%) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وتراوحت ما بين (13%، 29.9%) لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة بفارق بين المجموعتين تراوح ما بين (41.0%: 61.7%) لصالح المجموعة التجريبية.



شكل (3)

دلالة الفروق ونسب التغير بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس ريادة الأعمال

مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (5) ان قيمة "ت" المحسوبة جاءت دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 على جميع أبعاد مقياس ريادة الأعمال بين القياسات القبلية والبعدية لدي المجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعدية كما انحصرت نسب التغير بين (58.6% ، 74.8%) بين القياسات القبلية والبعدية لصالح القياسات البعدية.، يتضح من ذلك حدوث تحسن جوهري في أبعاد مقياس ريادة الأعمال لدى أطفال المجموعة التجريبية، وقد أرجعت الباحثتان هذه النتيجة إلى الاستفادة بالألعاب المائية المقترحة لما لها من تأثير إيجابي على تنمية مهارات ريادة الأعمال، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من أرمي ندا دو باكو وماريـا جو بالين هس

(2011)، حيث سعت هذه الدراسة إلى فهم الخصائص والمهارات التي تحاول برامج تعليم ريادة الأعمال غرسها في الأطفال ، ودراسة دراسة زكية سعيدي (2015) التي اعتمدت على قياس فاعلية برنامج توجي هي وذلك لتنمية بعض المهارات المرتبطة بريادة الأعمال كالنضج الشخصي والمهارات المهنية.

بينما يوضح جدول (6) ان قيمة "ت" المحسوبة جاءت دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 على جميع أبعاد مقياس ريادة الأعمال بين القياسات القبلية والبعديّة لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعديّة. ويرجع ذلك ألي حدوث تحسن جوهري في أبعاد مقياس ريادة الأعمال لدى أطفال المجموعة التجريبية، وقد أرجعت الباحثتان هذه النتيجة إلى الاستفادة بالألعاب المائية المقترحة لما لها من تأثير إيجابي على تنمية مهارات ريادة الأعمال، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من (Arminda & Maria 2011) ، حيث سعت هذه الدراسة إلى فهم الخصائص والمهارات التي تحاول برامج تعليم ريادة الأعمال غرسها في الأطفال، ودراسة (ذكية سعيدي، 2015) التي اعتمدت على قياس فاعلية برنامج توجي هي وذلك لتنمية بعض المهارات المرتبطة بريادة الأعمال كالنضج الشخصي والمهارات المهنية، وجاءت دالة إحصائياً على جميع أبعاد مقياس ريادة الأعمال بين القياسات القبلية والبعديّة لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياسات البعديّة.

ويتضح من جدول (7) ان قيمة "ت" المحسوبة جاءت دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05 على جميع أبعاد مقياس ريادة الأعمال في القياسات البعديّة ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق في نسب التغير بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس ريادة الأعمال حيث تراوحت ما بين (58.6%، 74.8%) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وتراوحت ما بين (13%، 29.9%) لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة بفارق بين المجموعتين تراوح ما بين (41.0%: 61.7%) لصالح المجموعة التجريبية. وتوضح النتائج أهمية الألعاب المائية المتنوعة واستخدام الوسط المائي في اكتساب الطفل مهارات ريادة الأعمال، حيث أظهرت النتائج فاعلية الألعاب المائية على تطور مهارات ريادة الأعمال ، والمبادرة لدى أطفال المجموعة التجريبية في مجال أنجاز المهام، والقيادة والقدرة على التفكير والأبداع واتخاذ القرار وذلك عن طريق أداء المجموعة التجريبية لمجموعه مهام وأنشطه حركيه وابتكار أفكار مبدعه تتعلق بريادة الأعمال ، مما يدل على ان الألعاب المائية الموجه لها دور كبير في اكتساب مهارات ريادة الأعمال لدي الطفولة المبكرة مما يزيد من قدرة الطفل على التخطيط و اتخاذ القرار وإدارة الفريق بالإضافة لتنمية لديهم ميول إيجابيه نحو المبادرة والتفكير الإيجابي والقدرة على حل المشكلات ، وعملية صنع

القرار التي تقود الأطفال إلى تناول روح المبادرة ، و زيادة دافعية الطفل نحو التعلم عن طريق اللعب وتنمية روح التعاون والعمل في فريق بالإضافة لإكسابهم القدرة على كشف ميولهم ورغباتهم وتنمية العديد من المهارات العقلية والقيادية لديهم، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات، كدراسة كلا من (مني مصطفى، 2019) حيث أشارت إلى أهمية الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعليم من اجل زيادة الأعمال لدي طفل رياض الأطفال، (جنات البكاتوشى، 2018) التي أشارت إلى أهمية استخدام الاستراتيجيات القائمة على التعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، (زكية سعيدي، 2015) التي أشارت إلى أهمية برنامج توجيهي قائم على النظرية الاجتماعية المعرفية المهنية لتنمية بعض المهارات المرتبطة بريادة الأعمال كالنضج الشخصي والمهارات المهنية ، (Armind & Maria 2011) أوضحت الدراسة أهمية "تدريس ريادة الأعمال للأطفال" حيث سعت هذه الدراسة إلى فهم الخصائص والمهارات التي تحاول برامج تعلم ريادة الأعمال غرسها في الأطفال ، وإلى الاستفادة بالخبرات التراكمية لما لها من تأثير إيجابي على تنمية مهارات ريادة الأعمال .

وهذه النتائج تحقق التساؤل والذي ينص على: هل توجد فروق بين متوسط درجات

القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وللمجموعة الضابطة، والقياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس ريادة الأعمال في جميع أبعاده.

الاستنتاجات:

1. بناء مقياس لتنمية مهارات ريادة الأعمال لمرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن يستفيد منه كل من له علاقة في هذا المجال.
2. وجود فروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس ريادة الأعمال حيث تراوحت ما بين (58.6%، 74.8%) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وتراوحت ما بين (13%، 29.9%) لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة بفارق بين المجموعتين تراوح ما بين (41.0% : 61.7%) لصالح المجموعة التجريبية.
3. يساعد البحث مخططي البرامج والمناهج لمرحلة الطفولة المبكرة في توجيه نظرهم إلى أهمية غرس مهارات ريادة الأعمال عند الأطفال منذ الصغر.

التوصيات:

1. الاهتمام بالبرامج والمناهج المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة وتوفير الأنشطة التي تعمل على تنمية مهارات ريادة الأعمال.

2. الاهتمام بمزيد من الدراسات البحثية التي تهتم بتنمية مهارات قيادة الأعمال لمرحلة الطفولة المبكرة.
3. عمل دورات تدريبه لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة للتدريب على طرق تقديم مهارات رياضة الأعمال بصوره غير تقليديه.
4. تطبيق البحث على عينات أخرى وفئات عمرية مختلفة .

المراجع

المراجع العربية :

1. أحمد الشميمري، وفاء المبيريك (2019). مبادئ قيادة الأعمال (المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين).
2. أسامة زيود: (2016). "واقع استخدام التعلم القائم على المشارىع فى المدارس الحكومىة من وجهة نظر معلمى العلوم فى محافظة جنين"، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنىة، فلسطين.
3. أماني الحصان (2011). "فعالية برنامج مقترح فى العلوم قائم على مدخل العلم بالمشروع ونظرىة الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض قدرات الذكاء العلمى والمهارات الحياتىة لأطفال الروضة بمدىنة الرياض"، مجلة كلىة تربية، مصر.
4. جنات البكاتوشى، أمل أحمد (2018). "استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات قيادة الأعمال لدى طفل الروضة"، كلىة رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، مصر.
5. خولة العرىمىة (2016). "تفعول دور الإدارة المدرسىة فى تنمية ثقافة رىادة الأعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلىة التربية، عمان.
6. ذكىة المالكىة (2015). "فاعلىة برنامج توجىهى قائم على النظرىة الاجتماعىة المعرفىة المهنية فى تنمية مهارات النضج الشخصى والمهارات المهنية المرتبطة برىادة الأعمال لدى طلبة الصف الحادى عشر بمحافظة جنوب الباطنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.
7. راشد الحمالى، هشام العربى (2016). "واقع ثقافة رىادة الأعمال بجامعة الحائل وآلىات تفعولها من وجهة نظر الهيئة التدريسىة"، دراسات عربىة فى التربية وعلم النفس، العدد السادس والسبعون.
8. سعدىة سلطان (2016). "مستوى توفر الخصائص الرىادىة وعلاقتها ببعض المتغىرات الشخصىة دراسة تطبىقىة على طلبة البكالورىوس تخصص إدارة الأعمال

- في جامعات جنوب الضفة الغربية، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، غزة.
9. سمير برهومة (2014). "خصائص الريادة وأثرها في المشروعات الريادية: دراسة تطبيقية على طلبة حاضنات الأعمال في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
10. عامر خربوطلي (2017): ريادة الأعمال و إدارة المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، المشاع المبدع ، الجمهورية العربية السورية.
11. عزيزه خليل (2013): "الأنشطة في رياض الأطفال"، دار الفكر العربي، مصر.
12. ليلي زهران، عاصم راشد (2005): اللعب التربوي للأطفال المقومات النظرية والتطبيقية، القاهرة، دار زهران، مصر.
13. مني مصطفى (2019). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمه على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعليم من اجل ريادة الأعمال لدي طفل رياض الأطفال، كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد الخامس والعشرون يناير 2019 م، مصر.
14. نجاح الحبسية (2011). "فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال في سلطنة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان.

المراجع الأجنبية :

- 15- Al ashkar, Heba, Abo Hashema, Mena(2016)."Aquatic Games Effectiveness in Controlling Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) in Children :International jornal of sbort scence & Arts(ijssa), (june)no.cod, (302).
- 16- Andy Penaluna (2018). Chair, QAA Enterprise and Entrepreneurship Review, Guidance For UK Higher Education Providers
- 17- Gianpaolo Iazzolino, Lida Maria Coniglio, Saverino Verteramo, Carlo Igloo (2019). University Students and Entrepreneurship: An Empirical Analysis On Italian Universities, University of Calabria, Journal of entrepreneurship Education
- 18- José Carlos Sánchez Garcia, Alexander Ward, Brizeida Hernández & Jenny Lizette (2017). Entrepreneurship Education: State of the Art, University Salamanca, ESPAIN

ملخص البحث

تنمية بعض مهارات قيادة الأعمال باستخدام برنامج للألعاب المائية للطفولة المبكرة

أ.م.د/ هبه إبراهيم محمد الأشقر

أ.م.د/ منى سامح أبو هشيمة

يهدف البحث إلى تنمية بعض مهارات قيادة الأعمال باستخدام الألعاب المائية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي باستخدام القياسات (القبلية - والبعديّة) على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال مدرسه (إخناثون للغات) الواقعة بالتجمع الخامس بالقاهرة الجديدة، وتكونت عينة البحث الكلية من (80) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين (5 - 6) سنوات Kg2 وتم تقسيم العينة (20) طفل وطفة لإجراء التجربة الاستطلاعية، (60) طفل وطفة لإجراء التجربة الأساسية 30 عينة ضابطة و30 عينة تجريبية، استخدمت الباحثتان مقياس قيادة الأعمال إعداد الباحثتان ، وأسفرت أهم النتائج عن ،وجود فروق في نسب التحسن بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في ابعاد مقياس قيادة الأعمال حيث تراوحت ما بين (58.6%، 74.8%) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وتراوحت ما بين (13%، 29.9%) لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة بفارق بين المجموعتين تراوح ما بين (41.0%: 61.7%) لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: قيادة الأعمال، الألعاب المائية، الطفولة المبكرة المقياس المصور

Abstract**Effectiveness of Water Games in Developing some Entrepreneurial Skills in Early Childhood***Dr. Heba Ibrahim Mohamed Al-Ashqar**Dr. Mona Sameh Abu Hashima*

The aim of the research is to identify the effectiveness of water games in developing some entrepreneurial skills in early childhood.

The two researchers used a semi-experimental methodology using pre- and post-measurements on two groups; an experimental group and a control group.

The research sample was intentionally chosen from the Akhenaten Language School children. The total research sample consisted of 80 children whose ages ranged between 5 and 6 years. It was divided into 20 children for the exploratory experiment, and 60 children for the basic experiment.

The two researchers used the Entrepreneurship Scale they prepared. The most important results are: there were differences in the improvement rates between the two post-measurements of the experimental and control groups on the entrepreneurship scale, as they ranged between 74.8% and 58.6% in favor of the post-measurement of the experimental group, and 13% and 29.9% in favor of the post-measurement of the control group. The difference between the two groups ranged between 41% : 61.7% in favor of the experimental group.

Key words : Entrepreneurship – water games – early childhood